

الأحداث بالكاريكاتور



رغم الإفراج عنهم :

احتجاز جنود أترك في العراق يزعم الثقة بين أنقرة وواشنطن

العلاقات بين أنقرة وواشنطن .. ورات الصحفية افتتاحيتها أن العلاقات في الأساس لم تكن ممتازة .. ووعضا عن تصليحه، رمت الولايات المتحدة الإناء المكسور عبر النافذة..

والولايات المتحدة تفقيان حليفين على الرغم من هذا الحادث، حسب ما ذكرت محطة التلفزيون التركية (إن) .

من جهة أخرى اعتبرت الصحف التركية أمس أن الإفراج عن العسكريين الأتراك لم يحل الأزمة التي نشأت في العلاقات التركية - الأمريكية والمرشحة للتفاقم..

ورأت صحيفة (حرييت) في افتتاحيتها أنه بالتأكيد لن يكون من السهل محو آثار هذه القضية طالما وأن الإدارة الأمريكية الجمهورية باقية في السلطة..

وأضافت : إن الولايات المتحدة خسرت حتى أكبر أصدقائها في تركيا من خلال توقيف أفراد القوات الخاصة في السلمانية..

واعتبرت الصحف التركية بمجملها أن واشنطن سعت في الانتقام من تركيا معارضتها نشر جنود أمريكيين على أراضيها قبل التدخل الأمريكي ضد النظام العراقي السابق في بغداد..

ورأت صحيفة (كسام) أن الحكومة التركية يجب أن تطلب تفسيرات من حليفها الأمريكي وليس السعي إلى التخفيف من أهمية هذه القضية..

وتوقعت صحيفة (جمهورية) اليسار الوسط من جهتها تدهور العلاقات بين أنقرة وواشنطن .. ورات الصحفية افتتاحيتها أن العلاقات في الأساس لم تكن ممتازة .. ووعضا عن تصليحه، رمت الولايات المتحدة الإناء المكسور عبر النافذة..

والولايات المتحدة تفقيان حليفين على الرغم من هذا الحادث، حسب ما ذكرت محطة التلفزيون التركية (إن) .

من جهة أخرى اعتبرت الصحف التركية أمس أن الإفراج عن العسكريين الأتراك لم يحل الأزمة التي نشأت في العلاقات التركية - الأمريكية والمرشحة للتفاقم..

ورأت صحيفة (كسام) أن الحكومة التركية يجب أن تطلب تفسيرات من حليفها الأمريكي وليس السعي إلى التخفيف من أهمية هذه القضية..

وتوقعت صحيفة (جمهورية) اليسار الوسط من جهتها تدهور العلاقات بين أنقرة وواشنطن .. ورات الصحفية افتتاحيتها أن العلاقات في الأساس لم تكن ممتازة .. ووعضا عن تصليحه، رمت الولايات المتحدة الإناء المكسور عبر النافذة..

والولايات المتحدة تفقيان حليفين على الرغم من هذا الحادث، حسب ما ذكرت محطة التلفزيون التركية (إن) .

من جهة أخرى اعتبرت الصحف التركية أمس أن الإفراج عن العسكريين الأتراك لم يحل الأزمة التي نشأت في العلاقات التركية - الأمريكية والمرشحة للتفاقم..

ورأت صحيفة (كسام) أن الحكومة التركية يجب أن تطلب تفسيرات من حليفها الأمريكي وليس السعي إلى التخفيف من أهمية هذه القضية..

وتوقعت صحيفة (جمهورية) اليسار الوسط من جهتها تدهور العلاقات بين أنقرة وواشنطن .. ورات الصحفية افتتاحيتها أن العلاقات في الأساس لم تكن ممتازة .. ووعضا عن تصليحه، رمت الولايات المتحدة الإناء المكسور عبر النافذة..

■، أنقرة - رويترز - أ ف ب :

أعيد (١١) جنديا تركيا أعتقلتهم القوات الأمريكية في العراق أواخر الأسبوع الماضي إلى شمال العراق بعد أن أفرجت الولايات المتحدة عنهم في بغداد، متفادية بذلك تصعيد الأزمة بين الدولتين العضويتين في حلف شمال الأطلسي..

وقالت وكالة أنباء الأناضول التركية : إن الجنود الأتراك وصلوا إلى مدينة السلمانية بشمال العراق بواسطة طائرات مروحية بعد أن أمضوا الليل في قصر ضيافة في بغداد بسبب مخاوف أمنية..

وأضافت الوكالة : إن الجنود عادوا إلى العمل في مكاتبهم بالسلمانية..

وجاء الإفراج عن الجنود بعد أن تحدث ديك تشيني نائب الرئيس الأمريكي مع رجب طيب أردوغان رئيس وزراء تركيا هاتفا أمس الأول في محاولة لتهدئة الخلاف بين الدولتين اللتين اختلفتا معا بشأن الغزو الأمريكي للعراق في مارس الماضي .. وانتقلت مشاعر السخط التي أثارها اعتقال الجنود إلى الشوارع في تركيا..

ونظمت مجموعة من القوميين اعتماما احتجاجيا عند القنصلية الأمريكية في إسطنبول، في الوقت الذي اشتبكت فيه الشرطة مع متحجين آخرين ومنتعهم من التوجه إلى مبنى القنصلية..

وتقول تركيا : إن الجنود (١١) كانوا ضمن (٢٤) شخصا أعتقلوا في السلمانية في شمال العراق يوم الجمعة الماضي ونقلوا إلى بغداد، ولم يوضع المسؤولون الأمريكيون سبب اعتقال الأتراك..

وقالت مصادر دبلوماسية في الشرق الأوسط : إن أحد المتحزبين ضابط تركي برتبة كولونيل طرده القوات الأمريكية أو البريطانية من العراق مرتين من قبل لقيامه بأنشطة مريبة..

وأضافت : توجد أدلة على تورط هؤلاء الجنود في مؤامرة لقتل حاكم كركوك المؤقت، وصور عدد كبير من قطع السلاح..

لكن الأوساط التركية رأت في هذه الصادثة مؤشرا على أن الثقة بين البلدين تنحدر إلى مستوى أقل .. إذ اعتبر رئيس هيئة الأركان التركية الجنرال حلمي أركوك أمس توقيف القوات الأمريكية لـ (١١) عسكريا تركيا خلال مهمة في شمال العراق مثارا لازمة ثقة كبيرة لا سابق لها بين القوات المسلحة في البلدين..

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن أركوك قوله لدى استقباله سفير الولايات المتحدة في أنقرة روبرت بيرسون : لئلا يفقد هذا القضية أكبر أهمية ثقة بين الجيشين الأمريكي والتركى..

وتابع قائد الجيش التركي : يصعب علي اعتبار هذه القضية مجرد حادث محلي..

وأضاف الجنرال التركي : يمكن أحيانا أن نبلغ بشيء ما وقد تكون هناك مشكلة، لكنني كنت أمل أن تتم تسويتها بهذه الطريقة غير المقبولة إطلاقا .. مشيرا إلى أن القوات التركية قاتلت جنبا إلى جنب مع

وممارساته القمعية لم يتمكن ٢٤٠ الف تلميذ فلسطيني ونحو ٩٧٠٠ معلم من الالتحاق بمدارسهم . إضافة إلى إغلاق ٥٨٠ مؤسسة تعليمية حسب إحصاءات المنظمات الدولية، كما ترك ٢٩٦٠٠ طفل منازلهم نتيجة تعرضها للقصف الإسرائيلي المتكرر وتعرض أكثر من ١٢٧ الف طفل لأضرار جسدية ونفسية جراء القصف أثناء تواجدهم في مدارسهم منذ اندلاع الانتفاضة، وتفيد الإحصاءات الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن ٥٦ الف فلسطيني غيروا أماكن سكناتهم، وكانت نسبة الأطفال منهم ٥٣،٥ ٪، أي حوالي ٢٩٦٠٠ طفل نتيجة القصف الإسرائيلي والعدوان المستمر، وبلغ عدد الأطفال الذين يعانون من حالات بكاء وفرق ليلي جراء الممارسات الإسرائيلية ٥٩٠٠ الف طفل، أما إجمالي خسائر القطاع الزراعي منذ بداية العدوان الإسرائيلي فبلغت مليار دولار منها ٢٣٢ مليون دولار خسائر مباشرة

حيث بلغ عدد أشجار الزيتون المحرقة ٢،٤١٢،٣٤٣ شجرة والتخيل ٢٠٤٦١ نخلة والحمضيات ٣٢٥٧٣٣ شجرة، وبلغ عدد الأشجار التي تم تجريفيها من مختلف الأنواع ٩٢١٢٠ شجرة، وإجمالي مساحة الأراضي المحرقة أكثر من ٦٠ الف دونم، وعدد المزارعين المتضررين ٩٠٠٠ مزارع . وبلغ عدد الدواجن وطيور المزارع التي قتلت جراء العدوان الإسرائيلي ١،٥ مليون طير وعدد الأغنام ٣٧١٣ والإبصار وحيوانات المزرعة ٦٢٧ وديسمبر ٥، ٧٥ خلية نحل . وبلغ عدد أبار المياه المدمرة ٣٧١٣ والبرك ٨٠٦ بركة وبلغ عدد المخازن الزراعية المهدامة ٢٩٦ مخزنا، وقال التقرير إن الأمر الذي ساهم في زيادة خسائر القطاع الزراعي إعادة احتلال منطقة بيت حانون والذي استمر لأكثر من أسبوعين . حيث قدرت وزارة الزراعة حجم الخسائر الأولية بتأخر من ٢٤٠ مليون دولار . وكانت الأضرار الناجمة عن العدوان الإسرائيلي على البلدة هائلة حيث جرفت قوات الاحتلال ٨٠ الف شجرة حمضيات، ١٥٠٠٠ شجرة زيتون، ١٣٥٠ شجرة فواكه مختلفة الأنواع وبلغت خلايا النحل المدمرة ٤٠٠ خلية وه نديسات زراعية وه أبار مياه وجرفت ٢٥٠٠ دونم مزروعة بأشجار الزيتون والحمضيات والفواكه المتنوعة وبلغت الأسبجة الواقية المحرقة ٨٠٠٠ متر طولي . كما قامت قوات الاحتلال بتدمير أكثر من ٢٠٠٠ طريق رئيسي وفرعي وإقامة العديد من النقاط الاستيطانية بلغت ٥٢ نقطة استيطانية، وأشار التقرير إلى أن قيمة الخسائر المالية قفزت من ٤٠٠ مليون دولار في نهاية العام ٢٠٠١ إلى ٨٥٠ مليون دولار في نهاية أغسطس ٢٠٠٢ إلى ١١٧٠ مليون دولار حتى نهاية مايو من العالم الحالي و قدرت خسائر الفرض الضائعة بتأخر من ٤٢٠ مليون دولار وخسائر العمالة الفلسطينية داخل الخط الأخضر بحوالي ٢٤٠٠ مليون دولار والأعباء المالية الإضافية التي تحملتها السلطة الفلسطينية والمستحقات المالية المحترجة بحوالي ٩٦٠ مليون دولار .

■، واشنطن - لندن / رويترز /

أعلن الجنرال الأمريكي المتقاعد تومي فرانكس أن مستويات القوات الأمريكية في العراق كافية وكر عبارة وجهها الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن الذين يهاجمون القوات الأمريكية بتجاهدهم فيها أن يواصلوا الهجمات قائلا : هلموا إلينا ..

وقال فرانكس الذي قاد الحرب على العراق في حديث تلفزيوني قبل تقاعده أمس أنه مقتنع بأن حجم القوات الموجودة في العراق حاليا وقوامها ١٤٥ الف جندي كاف للتعامل مع الهجمات الأخيرة التي تعرضت لها القوات .

وأضاف فرانكس أنه حديث لبرنامج صباح الخير امريكا - على شبكة ايه بي سي من القيادة المركزية الأمريكية في تامبا بفلوريدا : ما أراه الآن هو أن الوقت غير ملائم لإرسال قوات إضافية .

وتابع : ما نريده هو أن نواصل التقدم فيما يتعلق بإقرار الأمن والعمل مع العراقيين داخل العراق .

وردد فرانكس على سؤال عن الهجمات قائلا : إن القول بأن القوات الأمريكية جالسة تنتظر أن يصيبها انتصار النظام السابق غير صحيح .

وذكر فرانكس أن الأمر يتعلق بعملية هجومية في العراق قال بل قل أحد أنها مهمة سهلة .

وقال فرانكس أنه يؤيد رسالة بوش الخيرة للجنود الإصمعيين للمهاجرين العراقيين .

وقال : إن بضع مئات فقط من الجنود الأمريكيين والإيجاب قتلوا في أفغانستان والعراق خلال ٢٢ شهرا ويتعين النظر إلى هذا العدد من القتلى في ضوء مقتل

ثلاثة آلاف أمريكي في هجمات ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١ .

وتابع : الحقيقة أننا حينما نجد مجرمين أو فرق إعدام أو من على شاكلتهم من الذين يسعون لإحراق الضرب بهذا البلد أو بالبلاد المحبة للسلام في مختلف أرجاء العالم فأنا أتفق تماما مع رئيس الولايات المتحدة في قوله لهم : هلموا إلينا ..

ورد على سؤال عن رأيه فيما إذا كان الرئيس العراقي الخلع صدام حسين على قيد الحياة أم قتل قائلا أنه يعتقد أن ضررا بالغا الحق باعلى مستويات النظام .

وأضاف : أتوقع ذلك .

وقال فرانكس أنه يعتقد أنه سيتم العثور على أدلة على وجود أسلحة نمار شامل في العراق وهو السبب الرئيسي الذي ساقه بوش لغزو البلاد .

وتابع : سنجد أدلة على وجود هذه الأسلحة .. بالتأكيد .

وفي لندن خلصت لجنة برلمانية إلى أن رئيس الوزراء البريطاني توني بليز وحكومته لم يضلوا البركان أو يتابعوا لتبرير شن الحرب ضد العراق .

وبرأت لجنة الشؤون الخارجية التي كانت تحقق في اتهام مسؤولين بالمبالغة في معلومات سرية حول أسلحة العراق لتسويق شن الحرب ساحة بليز وأحد مساعديه الكبار ووزراء من تلك المزارع التي وردت في تقرير لهيئة الإذاعة البريطانية .

لكن اللجنة أحتذت على الحكومة إعطاء أهمية غير مناسبة لمعلومات مخبرات محل شك في ملف سبتمبر بشأن أسلحة العراق وانتحال معلومات من بحث طالب

ضمن تقرير آخر نشر في فبراير .

ويمثل تقرير اللجنة الذي رفضه نواب الأقلية المعارضة في اللجنة أحدث تطور في النزاع الحاد بين الحكومة وهيئة الإذاعة البريطانية بشأن أسلحة العراق .

ونقل أحد التقارير التي بثتها الهيئة عن مسؤول في الخابرات لم يذكر اسمه اتهامه مساعد بارز لبليز بأنه عمد إلى زيادة إثارة ملف أسلحة العراق .

وقال مصادر هيئة الإذاعة البريطانية : إن البستر كامل مدير الاتصالات في مكتب رئيس الوزراء أضاف ملف العراق بعيد أن بغداد يمكنها نشر أسلحة خطيرة في ٥ دقيقة .

وقوض هذا الخلاف الذي تفاقم بعد الفشل في العثور على أسلحة مزار شامل في العراق عقب أكثر من شهرين من إعلان الرئيس الأمريكي جورج بوش انتهاء المعركة الرئيسية مصداقية حزب العمال الحاكم وشعبية بليز .

ومع صدور التقرير فمن المتوقع أن تقوم الحكومة بنشر هجوم على هيئة الإذاعة البريطانية التي تمسكت بموقفها .

وقال تقرير اللجنة : خلاصنا إلى أن البستر كامل لم يبلغ أي دور في وضع الزعم الخاص بإمكانية نشر أسلحة العراق الخطيرة في ٥ دقيقة في ملف سبتمبر .

وتابع التقرير : خلاصنا إلى أن الوزراء لم يضلوا البركان، لكن اللجنة انتقدت الحكومة لانتحالها مقفاتات من بحث طالب في ملف فبراير .

وقال المشرعون أيضا : إن الزعم بقدره العراق على نشر أسلحته في ٥ دقيقة لم يكن يستحق ما حظي به من الأهمية في تقرير سبتمبر .

وسنظهر بليز نفسه أمام لجنة برلمانية منفصلة اليوم حيث يتوقع أن يتعرض لمواجهة عنيفة بشأن الملف الذي نشر في سبتمبر وفيما يتعلق بملف عراقي ثان نشر في فبراير .

ومن ناحية أخرى أكد رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق إيه الله محمد باقر الحكيم أن الوسائل المسلحة لم تستخدم مع قوات الاحتلال الأمريكية البريطانية ودعا إلى إشراك الأمم المتحدة في رسم مستقبل العراق السياسي .

ونقلت صحيفة العدالة المناطقة باسم المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق عن الحكيم قوله : إن منبهج القوة لا يعتمد إلا استفاد كافة الأساليب السلمية والكلمة الطيبة والحوار والمنطق وهو ما لم يستنفذ بعد ولعلنا بذل الجهود المشروعة ذات الطابع السلمي لإنهاء الاحتلال .

وأضاف : إن هناك محاولة لجر العراق إلى حرب ضروس مدمرة لذلك علينا ممارسة كل وسائل الاحتجاج والتعبير عن الاستنكار لكل أساليب العنف والسرقة وتجاهل القيم والمثل الإسلامية بآداب الناس التي تمارسها قوات الاحتلال .

وحول العمليات التي تستهدف القوات الأمريكية في العراق قال الحكيم : إن هناك مبررات ومناش عديدة لها وهي تزايد الغضب والامتعاض في اوساط الشعب العراقي .

ويعد أن أشار إلى ما تؤكدته قوات التحالف من أن هذه العمليات بنفذها إزم النظام السابق رأى الحكيم أن هؤلاء يستهدفون المؤسسات المنبئة لإرباك الحياة العامة للناس وتدمير العراق بما يوحى للناس أن طرف حكومة صدام كان أفضل من الطرف الجديد .

لكنه رأى أسبابا أخرى لهذه العمليات من بينها تحول التحالف من عمليات لتحرير الشعب تتعرض إلى استخدام العنف والامبالاة بالتقاليد والسلوك الاجتماعي للناس من قبل قوات الاحتلال .

وأشار إلى نظريات سياسية ترى أن الحل الوحيد لإنهاء الاحتلال هو استخدام العنف لعدم الثقة بوجود قوات التحالف والفضائيات العربية وموقفها في تحريض دفع الشعب العراقي للمواجهة وتوظيف كل الإمكانيات الإعلامية لحرب نفسية تصب في هذا الاتجاه .

وأكد الحكيم ضرورة إشراك الأمم المتحدة في رسم مستقبل العراق . وقال : إن هناك ضرورة لإشراك الأمم المتحدة كجهة ثالثة في الحوار الذي يجري بين سلطات الاحتلال والقوى السياسية في العراق لا سيما الأحزاب السبعة في الهيئة .

وأوضح : إن إشراك الأمم المتحدة كطرف ثالث سيخرج العراق عن وطاة الهيمنة المطلقة للقوة المحتلة إلى الإشراف الدولي مما يدفع إلى المساهمة الدولية الجادة في معالجة الطرف الغلبي

خلال ٣٢ شهرا من انتفاضة الاقصى

٢٦١٦ شهيدا فلسطينياً ٤٦٨٤٤ جريحاً ومعاقاً ومعتقلاً.. نحو ١٥ مليار دولار خسائر مادية

تعرض ١٢٧ الف طفل لأضرار جسدية ونفسية وعصبية جراء العدوان المستمر

■، أبوظبي /سيب/ من علي الزكري /

أظهر تقرير فلسطيني أن عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا جراء العدوان الإسرائيلي منذ بداية الانتفاضة في النازم والعشرين من شهر سبتمبر عام ٢٠٠٢ حتى الحادي والثلاثين من مايو الماضي بلغ ٢٦١٦ شهيدا منهم ٥٧١ طفلا وطفلة دون سن الثامنة عشرة قتلوا برصاص الاحتلال بدم بارد، وأوضح التقرير الصادر أمس عن المركز الصحفي للسلطة الوطنية الفلسطينية وتلققت وكالة الإنسواء اليمنية/سيبا نسخة منه أن قوات الاحتلال أقررت خلال تلك اللمدة ١٣٢ جريمة اغتيال سياسي بمعدل جريمة كل أسبوع، وادت هذه العمليات إلى استشهاد ٢٤٦ شخصا المطلوب منهم لقوات الاحتلال ١٥٩ شخصا فقط كما أصيب ٢٧٠ مواطنا من بين الضحايا ٨٧ مواطنا ممن ضايف وجودهم في مكان وقوع الجريمة، إضافة إلى ٣٣ طفلا في صفوف الضحايا أخدمهم يبلغ من العمر حتى شهرين، وبلغ عدد الشهداء من السيدات ١٦٩ شهيدة على ٣١ مايو ٢٠٠٣

٠ وبلغ عدد العمال الذين استشهدوا برصاص الاحتلال منذ بداية الانتفاضة حتى نهاية مايو الماضي ١٧ عمالا فيما أصيب أكثر من ٢٣٠ عمالا واعتقل حوالي ١٠٠٠ عامل بزيعة عدم حيازة تصريح عمل سرح البعض منهم وحكم على ٤٠٠ عامل بأكراه قلبية تراوحت بين ٣ إلى ٦ أشهر مع فرض غرامة مالية باهظة زاد بعضها من ١٢٠٠ دولار . إضافة إلى الضرب والإهانة والأللال والتعذيب النفسي والجسدي،

وأشار التقرير إلى أن عدد الجرحى الذين أصيبوا جراء رصاص وقذائف وشظايا قوات الاحتلال بلغ أكثر من ٣٥٨٥٤ جريحا . وبلغ عدد الإعاقات أكثر من ٣٠٠٠ أعاقه منهم ٧٠٠ طفل وعدد حوادث الإعتداءات على سيارات الإسعاف ٣٥٠ حادثا . والاعتداءات على المستشفيات ٢٩٥ حالة، وقال التقرير إن عدد الشهداء من الطواقم الطبية والدفاع المدني بلغ ٢٥ شهيدا، فيما وصل عدد الشهداء من الصحفيين إلى ٨ شهداء، الذين تعرضوا منهم للضرب والإعتداءات والأللال ٤٧٢ حالة، كما أشار التقرير إلى أن عدد المعتقلين بلغ أكثر من ٨٠٠٠ معتقل في السجون الإسرائيلية بينهم ٦٢ امرأة و١١ طفلة . فيما وصل عدد الأطفال المعتقلين إلى ٣٥٠ طفلا فلسطينيا تتراوح أعمارهم ما بين ١٣ إلى ١٨ عاما موزعين على سجون تلموندا ٦٨ طفلا . ومجدو ٤٠ طفلا . وفي النقب ٢٨ طفلا ، وفي سجن عوف ٢٥ طفلا، بالإضافة إلى وجود ٤٠ طفلا في معسكرات جيش الاحتلال الإسرائيلي بكل من سالم، حوارة، قدوميم وكفر عصيون، وحوالي ١١ طفلة في سجن الرملة للنساء، وجاء في التقرير إن عدد المنازل التي دمرت بدرجات متفاوتة بلغ ٢٧ ألف منزل ومبنى خلال الانتفاضة منها ٣٧٠٠ منزل دمر بالكامل، وأصبح أكثر من ١٥ الف فلسطيني بدون ساوى والباقي دمر بشكل جزئي، وبلغت قيمة الأضرار الناتجة عن ذلك ما يزيد من ٣٧٥ مليون دولار، فسيما بلغ عدد المزارع الحكومية والمواقع الأثرية والمنشآت العامة وخاصة المدمرة ١١٩٣ مقرا ومنتشا ونتيجة لإجراءات الاحتلال



جنود الاحتلال يقفون عمال فلسطينيين خلال عودتهم من القدس إلى بيت لحم بالضفة الغربية . (رويترز)

اليوم : يتوقع تعرض بليز لواجهة عنيفة

فرانكس : سيتم العثور على أسلحة الدمار.. ولا حاجة لقوات إضافية في العراق

■، واشنطن - لندن / رويترز /

أعلن الجنرال الأمريكي المتقاعد تومي فرانكس أن مستويات القوات الأمريكية في العراق كافية وكر عبارة وجهها الرئيس الأمريكي جورج بوش الابن الذين يهاجمون القوات الأمريكية بتجاهدهم فيها أن يواصلوا الهجمات قائلا : هلموا إلينا ..

وقال فرانكس الذي قاد الحرب على العراق في حديث تلفزيوني قبل تقاعده أمس أنه مقتنع بأن حجم القوات الموجودة في العراق حاليا وقوامها ١٤٥ الف جندي كاف للتعامل مع الهجمات الأخيرة التي تعرضت لها القوات .

وأضاف فرانكس أنه حديث لبرنامج صباح الخير امريكا - على شبكة ايه بي سي من القيادة المركزية الأمريكية في تامبا بفلوريدا : ما أراه الآن هو أن الوقت غير ملائم لإرسال قوات إضافية .

وتابع : ما نريده هو أن نواصل التقدم فيما يتعلق بإقرار الأمن والعمل مع العراقيين داخل العراق .

وردد فرانكس على سؤال عن الهجمات قائلا : إن القول بأن القوات الأمريكية جالسة تنتظر أن يصيبها انتصار النظام السابق غير صحيح .

وذكر فرانكس أن الأمر يتعلق بعملية هجومية في العراق قال بل قل أحد أنها مهمة سهلة .

وقال فرانكس أنه يؤيد رسالة بوش الخيرة للجنود الإصمعيين للمهاجرين العراقيين .

وقال : إن بضع مئات فقط من الجنود الأمريكيين والإيجاب قتلوا في أفغانستان والعراق خلال ٢٢ شهرا ويتعين النظر إلى هذا العدد من القتلى في ضوء مقتل

ثلاثة آلاف أمريكي في هجمات ١١ سبتمبر عام ٢٠٠١ .

وتابع : الحقيقة أننا حينما نجد مجرمين أو فرق إعدام أو من على شاكلتهم من الذين يسعون لإحراق الضرب بهذا البلد أو بالبلاد المحبة للسلام في مختلف أرجاء العالم فأنا أتفق تماما مع رئيس الولايات المتحدة في قوله لهم : هلموا إلينا ..

ورد على سؤال عن رأيه فيما إذا كان الرئيس العراقي الخلع صدام حسين على قيد الحياة أم قتل قائلا أنه يعتقد أن ضررا بالغا الحق باعلى مستويات النظام .

وأضاف : أتوقع ذلك .

وقال فرانكس أنه يعتقد أنه سيتم العثور على أدلة على وجود أسلحة نمار شامل في العراق وهو السبب الرئيسي الذي ساقه بوش لغزو البلاد .

وتابع : سنجد أدلة على وجود هذه الأسلحة .. بالتأكيد .

وفي لندن خلصت لجنة برلمانية إلى أن رئيس الوزراء البريطاني توني بليز وحكومته لم يضلوا البركان أو يتابعوا لتبرير شن الحرب ضد العراق .

وبرأت لجنة الشؤون الخارجية التي كانت تحقق في اتهام مسؤولين بالمبالغة في معلومات سرية حول أسلحة العراق لتسويق شن الحرب ساحة بليز وأحد مساعديه الكبار ووزراء من تلك المزارع التي وردت في تقرير لهيئة الإذاعة البريطانية .

لكن اللجنة أحتذت على الحكومة إعطاء أهمية غير مناسبة لمعلومات مخبرات محل شك في ملف سبتمبر بشأن أسلحة العراق وانتحال معلومات من بحث طالب

ضمن تقرير آخر نشر في فبراير .

ويمثل تقرير اللجنة الذي رفضه نواب الأقلية المعارضة في اللجنة أحدث تطور في النزاع الحاد بين الحكومة وهيئة الإذاعة البريطانية بشأن أسلحة العراق .

ونقل أحد التقارير التي بثتها الهيئة عن مسؤول في الخابرات لم يذكر اسمه اتهامه مساعد بارز لبليز بأنه عمد إلى زيادة إثارة ملف أسلحة العراق .

وقال مصادر هيئة الإذاعة البريطانية : إن البستر كامل مدير الاتصالات في مكتب رئيس الوزراء أضاف ملف العراق بعيد أن بغداد يمكنها نشر أسلحة خطيرة في ٥ دقيقة .

وقوض هذا الخلاف الذي تفاقم بعد الفشل في العثور على أسلحة مزار شامل في العراق عقب أكثر من شهرين من إعلان الرئيس الأمريكي جورج بوش انتهاء المعركة الرئيسية مصداقية حزب العمال الحاكم وشعبية بليز .

ومع صدور التقرير فمن المتوقع أن تقوم الحكومة بنشر هجوم على هيئة الإذاعة البريطانية التي تمسكت بموقفها .

وقال تقرير اللجنة : خلاصنا إلى أن البستر كامل لم يبلغ أي دور في وضع الزعم الخاص بإمكانية نشر أسلحة العراق الخطيرة في ٥ دقيقة في ملف سبتمبر .

وتابع التقرير : خلاصنا إلى أن الوزراء لم يضلوا البركان، لكن اللجنة انتقدت الحكومة لانتحالها مقفاتات من بحث طالب في ملف فبراير .

وقال المشرعون أيضا : إن الزعم بقدره العراق على نشر أسلحته في ٥ دقيقة لم يكن يستحق ما حظي به من الأهمية في تقرير سبتمبر .

وسنظهر بليز نفسه أمام لجنة برلمانية منفصلة اليوم حيث يتوقع أن يتعرض لمواجهة عنيفة بشأن الملف الذي نشر في سبتمبر وفيما يتعلق بملف عراقي ثان نشر في فبراير .

ومن ناحية أخرى أكد رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق إيه الله محمد باقر الحكيم أن الوسائل المسلحة لم تستخدم مع قوات الاحتلال الأمريكية البريطانية ودعا إلى إشراك الأمم المتحدة في رسم مستقبل العراق السياسي .

ونقلت صحيفة العدالة المناطقة باسم المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق عن الحكيم قوله : إن منبهج القوة لا يعتمد إلا استفاد كافة الأساليب السلمية والكلمة الطيبة والحوار والمنطق وهو ما لم يستنفذ بعد ولعلنا بذل الجهود المشروعة ذات الطابع السلمي لإنهاء الاحتلال .

وأضاف : إن هناك محاولة لجر العراق إلى حرب ضروس مدمرة لذلك علينا ممارسة كل وسائل الاحتجاج والتعبير عن الاستنكار لكل أساليب العنف والسرقة وتجاهل القيم والمثل الإسلامية بآداب الناس التي تمارسها قوات الاحتلال .

وحول العمليات التي تستهدف القوات الأمريكية في العراق قال الحكيم : إن هناك مبررات ومناش عديدة لها وهي تزايد الغضب والامتعاض في اوساط الشعب العراقي .

ويعد أن أشار إلى ما تؤكدته قوات التحالف من أن هذه العمليات بنفذها إزم النظام السابق رأى الحكيم أن هؤلاء يستهدفون المؤسسات المنبئة لإرباك الحياة العامة للناس وتدمير العراق بما يوحى للناس أن طرف حكومة صدام كان أفضل من الطرف الجديد .

لكنه رأى أسبابا أخرى لهذه العمليات من بينها تحول التحالف من عمليات لتحرير الشعب تتعرض إلى استخدام العنف والامبالاة بالتقاليد والسلوك الاجتماعي للناس من قبل قوات الاحتلال .

وأشار إلى نظريات سياسية ترى أن الحل الوحيد لإنهاء الاحتلال هو استخدام العنف لعدم الثقة بوجود قوات التحالف والفضائيات العربية وموقفها في تحريض دفع الشعب العراقي للمواجهة وتوظيف كل الإمكانيات الإعلامية لحرب نفسية تصب في هذا الاتجاه .

وأكد الحكيم ضرورة إشراك الأمم المتحدة في رسم مستقبل العراق . وقال : إن هناك ضرورة لإشراك الأمم المتحدة كجهة ثالثة في الحوار الذي يجري بين سلطات الاحتلال والقوى السياسية في العراق لا سيما الأحزاب السبعة في الهيئة .

وأوضح : إن إشراك الأمم المتحدة كطرف ثالث سيخرج العراق عن وطاة الهيمنة المطلقة للقوة المحتلة إلى الإشراف الدولي مما يدفع إلى المساهمة الدولية الجادة في معالجة الطرف الغلبي

اعلان

على المضي قدماً في تطوير علاقات التعاون لتشمل مختلف المجالات على أساس المصالح المشتركة والمنفعة المتبادلة وبما يليبلى آمال وطموحات الشعبين الجارين .

وتريد كوريا الجنوبية من الصين استخدام نقلها في استعمال بيونج يانج حتى توافق على إجراء محادثات متعددة الأطراف محل النزاع النووي في كوريا الشمالية ، والإبقاء على قوة الدفع للدبلوماسية من أجل الحفاظ على شبه الجزيرة الكورية مسالمة ومستقرة وخالية من الأسلحة النووية .

من جهة أخرى نفى جونتشنرو كوزيموي رئيس الوزراء الياباني أمس ما تردد من أبناء عن اعترامه بزيارة كوريا الشمالية في سبتمبر القادم لتحريك المفاوضات الجمدة حالياً بين الطرفين حول قضيتي المختطفين اليابانيين والبرنامج النووي الكوري الشمالي .

وذكرت وكالة الأنباء اليابانية كيودو أن كوزيموي أكد في تصريح صحفي في أمس : إن مثل هذه الزيارة لا تدخل في حساباته ، وهو ما أكدته أيضا يوكو فوكودا وزير شؤون مجلس الوزراء الياباني الذي قال أن هذه الزيارة لن تتم .

وأضاف وزير شؤون مجلس الوزراء الياباني في مؤتمر صحفي أن اليابان قد طالبت كوريا الشمالية بتسوية الأمور المتعلقة بالمختطفين اليابانيين إلى كوريا الشمالية إضافة إلى

متعلق ببرنامجها النووي بمبادرة من بيونج يانج ، مشيراً إلى أن كوريا الشمالية قد أظهرت استجابة محدودة وما زالت حتى الآن غير متعاونة .

■ بكن / طوكيو / ق ن /

هيمنت القضية النووية لكوريا الشمالية على القمة الأولى التي أنتجت أمس وجمعت بين الرئيس الصيني هو جين تاو ونظيره الكوري الجنوبي روه مو هيون الذي كان قد وصل في وقت سابق أمس في زيارة رسمية للصين تستغرق أربعة أيام .

وفيما أشار الرئيس روه بالجهود الحثيثة التي بذلتها الصين على مدار الأشهر العشرة الماضية بهدف احتواء تلك الأزمة سلمياً دعا القيادة الصينية إلى مواصلة الدفع باتجاه

زراع قبيل الأزمة وممارسة أقصى الجهود الممكنة لإقناع الطرفين المعنيين بعقد المزيد من الجولات التفاوضية للبناء على الجولة الأولى التي استضافتها بكين خلال إبريل الماضي .

وأكد الرئيسان تطابق الرؤى والمواقف حيال ضرورة جعل شبه الجزيرة الكورية منطقة خالية من الأسلحة النووية ، وإنشاء الأطراف المعنية الإجماع عن اتخاذ أية خطوات من شأنها زيادة الأزمة تعاقماً وتعقيداً مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار مخاوف ومطالب بيونج يانج وواشنطن على السواء .

وتطرقت محادثات الرئيسين كذلك إلى عدد من أهم القضايا الدولية والإقليمية ذات الأهتمام المشترك مع التركيز على قضايا القارة الآسيوية في العراق وإيران والهند وباكستان وأفغانستان وميانمار .

واعتبر الرئيسان عن ارتياحهما الشديد للمستوى الذي وصل إليه التعاون الثنائي خاصة في مجالات التجارة والاقتصاد والسياحة والتعليم ، فيما شددوا على حرص البلدين

على تعزيز العلاقات بين أنقرة وواشنطن .. ورات الصحفية افتتاحيتها أن العلاقات في الأساس لم تكن ممتازة .. ووعضا عن تصليحه، رمت الولايات المتحدة الإناء المكسور عبر النافذة..

والولايات المتحدة تفقيان حليفين على الرغم من هذا الحادث، حسب ما ذكرت محطة التلفزيون التركية (إن) .

من جهة أخرى اعتبرت الصحف التركية أمس أن الإفراج عن العسكريين الأتراك لم يحل الأزمة التي نشأت في العلاقات التركية - الأمريكية والمرشحة للتفاقم..

ورأت صحيفة (كسام) أن الحكومة التركية يجب أن تطلب تفسيرات من حليفها الأمريكي وليس السعي إلى التخفيف من أهمية هذه القضية..

وتوقعت صحيفة (جمهورية) اليسار الوسط من جهتها تدهور العلاقات بين أنقرة وواشنطن .. ورات الصحفية افتتاحيتها أن العلاقات في الأساس لم تكن ممتازة .. ووعضا عن تصليحه، رمت